الضياء
بهرا
العدد ٤٢١ – الأحد ١٠ شباط ٢٠٠٨م – ٦٧٥٧ آ
Bahra No. 421 Sun. 10 Feb 2008

السمنة ناجمة عن استعدادات دماغية

بهرا- متابعات

أفادت دراسات أجريت على الجرذان ان السمنة مرتبطة باستعدادات في بعض انحاء الدماغ التي تسيطر على الشهية.

وظهرت لدى الجرذان التي تميل الى السمنة تشوهات في مراكز دماغية تلعب دورا رئيسيا في السيطرة على الشهية، مقارنة باخرى لا تعاني من السمنة.

وبشكل أدق، اكتشف الباحثون ان الجرذان السمينة تظهر شوائب في الخلايا العصبية في النواة المقوسة، وهي احدى مجموعات خلايا ما تحت المهاد "هيبوتالاموس".

وتؤدي هذه الشوائب الى اضعاف رد فعل الدماغ على هورمون "لبتين" الذي يلغي الشعور بالجوع وينظم مخزون الدهون في الجسم.

وقال احد واضعي الدراسة، الباحث في جامعة جنوب كاليفورنيا "غرب سيباستيان بوريه" يمكن ملاحظة الفروقات في النمو العصبي لدى هذه الحيوانات منذ اسبوعها الاول".

واضاف "هذه الابحاث تظهر ان السمنة قد تكون مبرمجة مسبقا في الدماغ منذ مراحل الحياة الاولى" مشددا على ان "السؤال الكبير هنا هو كيفية تجنب هذه المشكلة؟".

وقال بوريه "يبدو لدى هذه الجرذان ان الاليات المنظمة لشهيتها وسمنتها مندمجة في دماغها". ومع انها تستطيع خسارة الوزن عبر التمارين واتباع نظام غذائي افضل، توحي هذه الدراسة بان النزعة الى اكتساب الوزن غير قابلة للعكس. لكنه يرى انه من الممكن ايجاد علاجات كفيلة بتصحيح تلك التشوهات، في الفترة الحرجة عند بدايات تكون الدماغ.

وتشكل الجرذان المستخدمة في هذا البحث نموذجا جيدا لدراسة السمنة لدى الانسان لانها تشاطره سمات متنوعة كالعوامل الجينية "الوراثية".

أقراص صلبة بتصميم عصري مميز

بهرا- متابعات

أقراص "ويسترن دجيتال" هي أقراص صلبة محمولة حديثة ذات تصميم عصري مميز وتقنيات تخزين متقدمة، كما أنها ذات الأغلفة المضادة للانزلاق وذات الألوان الحمراء والبيضاء والسوداء والتي طرحتها الشركة حديثا لعملائها في مناطق الهند.

إضافة إلى وظائف نقل الملفات ما بين الحواسيب المختلفة في العمل والمنزل تمكن الأقراص الصلبة من نسخ أقراص الحواسيب الشخصية والحواسيب المحمولة بغرض حماية وتأمين البيانات.

كما أن الأقراص تتميز بعدم الحاجة لتركيب برنامج للتشغيل وتعمل بنظام التركيب والتشغيل الفوري plugs AND Play مباشرة عبر مدخل توصيل اليو أس بي ويتم تعريفها آليا من أول توصيل لها بالحاسوب.

وعبر تطبيق WD Sync وتطبيق Google المضمنة داخل الأقراص يستطيع المستخدم تبسيط إجراء عمليات بحث وإدارة البيانات والملفات المختلفة.

وتتوفر الأقراص عبر موزعي ويسترن ديجيتال بسعات متعددة تشمل "١٢٠" و"١٦٠" و"٢٥٠" جيجابايت.

كومبيوتر منزلي بمواصفات عالية من ديل

DELL
OptiPlex GX260

بهرا- متابعات

يعد جهاز ديل "Dimensi on E520" من أحدث وأسرع أجهزة الكمبيوتر المنزلي، حيث يحتوي على معالج ثنائي النواة من نوع "بنتيوم" مما يتيح معه وقت أسرع والقيام بالعديد من المهام في وقت واحد دون أن يؤثر ذلك على الأداء. ويتميز هذا الجهاز بعدة خواص منها المعالج إنتل بنتيوم دي ٢.٨ جيجاهيرتز، Bus Speed800 ميجاهيرتز والذاكرة المؤقتة RAM: 1 جيجا، وقرص صلب سعة ٢٥٠ جيجا، بالإضافة إلى كارت الرسوم المتحركة الجرافيك: Intel Graphics Media Accelerator X3000.

والجهاز مزود بكارت صوت مدمج مع اللوحة الأم V7.1 ومشغل الأقراص يقرأ ويكتب على أقراص دي في دي CD/DVD RW، وشاشة مقاس ١٧ بوصة.

اكتشاف كوكب ضخم خارج المجموعة الشمسية

بهرا- متابعات

أفادت مصادر متخصصة في علوم الفيزياء الفضائية، بأن علماء الفلك الأسبان تمكنوا من خلال بحوثهم الفضائية من اكتشاف كوكب تتبعه ثلاثة أقمار يفوق حجمه حجم كوكب المشترى أكبر من كواكب مجموعتنا الشمسية بـ "١٦" مرة، من خلال نظام تلسكوبى متقدم جداً.

وتعد هذه المرة الأولى التي يكتشف فيها العلماء كوكبا خارج مجرتنا بهذه المواصفات، بواسطة التليسكوب المترى الذي يعمل بواسطة أقمار صناعية دقيقة، حيث يسجل التغييرات الكونية التي تطرأ على النجوم وما إذا كانت هناك أجسام تدور في فلكها بفعل قوة جاذبيتها.

وأشار التقرير إلى أن فريق العلماء الأسبان بقيادة الفلكي خوسيه دوكوبو، ومن خلال مركز بحوث الفضاء التابع لجامعة سانتياجو دى كومبوستيلا، لاحظوا شيئاً غريبا في الحركة الكونية للنجوم تم رصدها، مما يعنى وجود جسم يؤثر على مسار دورانها.

ولمزيد من التأكد من المؤشرات الأولى للأقمار الصناعية استعان فريق دوكوبو بمعطيات سجلها تليسكوب مركز بحوث الفضاء الروسي، التي سجلت أن النجم الذي يتبعه الكوكب المكتشف تشوب حركة مساره بعض التموجات، مما يشى بوجود كوكب، شديد الصغر لدرجة تحول دون رصده، غير أنه في الوقت نفسه كبير الحجم بصورة تجعل جاذبيته تؤثر في حسابات الأقمار الصناعية.

ويرجح العلماء أن هذا الجرم المكتشف مكون تلف قشرته الخارجية طبقة غازية سميكة ما يشى بارتفاع درجة حرارته بصورة كبيرة.

يذكر أن النظام التلسكوبى الذي يعمل بواسطة الأقمار الصناعية الدقيقة والمستخدم في هذه التجارب الفلكية سبق وأن اعتمدته وكالة "ناسا"، منذ ٢٠٠٣ ولكنه كان يستخدم في اكتشاف النجوم ورصد حركاتها ومتابعة التغيرات الكونية التي تطرأ عليها فقط.

التفاح يقي من الأمراض العصبية

بهرا- وكالات

أفادت أحدث دراسة أجراها باحثون من "جامعة كورنيل" أن تناول الفاكهة الطازجة يحمي الإنسان من العديد من الأمراض العصبية.

ووجد الباحثون أن "حامض الكربوليك الطبيعي"- الموجود في التفاح والموز والليمون- يمنع التسمم العصبي في الخلايا .

ووجدت الدراسة أن التفاح من بين هذه الأنواع الثلاثة المذكورة من الفاكهة يحتوي على الكمية الأعلى من المواد الطبيعية التي تمنع الضرر بالخلايا العصبية.. يليه الموز فالليمون.

وأشارت الدراسة الأميركية إلى أن الاستهلاك الإضافي لهذه الفواكه يمكن أن يفيد في تحسين التأثيرات ضد أمراض مثل الزهايم .

وأشار الباحثون إلى أن التفاح والموز والليمون غنية بالفيتامينات والمعادن والألياف، وهي أكثر الفواكه المعتمدة في الأنظمة الغذائية في الغرب وآسيا.

"أتلانتيس" ينقل مختبرا أوربيا إلى المحطة الفضائية

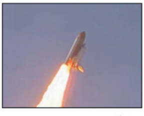

بهرا- وكالات

أقلع المكوك الفضائي "أتلانتيس" بنجاح من مركز كينيدي للفضاء في كيب كانافيرال بفلوريدا. وتشمل مهمة المكوك "أتلانتيس" نقل مختبر العلوم الأوربي "كولومبوس" إلى المحطة الفضائية الدولية. ورغم المخاوف من احتمال أن تؤدي الغيوم والأمطار والرياح، التي شهدتها فلوريدا طوال اليوم، إلى تأجيل إطلاق المكوك، فإن تحسن الأحوال الجوية في وقت لاحق من اليوم أتاح إقلاع المركبة في ظروف سلسة. ويُشار إلى أن المختبر الأوربي "كولومبوس" يمثل أكبر مساهمة أوربية علمية في المحطة الفضائية الدولية.

ويُذكر أن المختبر كولومبوس هو أول جزء من محطة الفضاء الدولية الذي سيكون تحت إدارة أوربية مباشرة من خلال محطة أرضية في ألمانيا. ويعني تركيب كولومبوس في المحطة الدولية أن وكالة الفضاء الأوربية ستصبح عضوا كاملا في هذا المشروع الدولي، مما سيتيح لأوربا أن تكتسب "حقوقا" تسمح لها بإرسال رواد فضاء أوربيين إلى المحطة الفضائية الدولية.

وبالمثل، سيصبح من حق أوربا، على المدى القريب، بعد تركيب كولومبوس في المحطة الفضائية الدولية إرسال رائد فضاء أوربي يقيم في المحطة لمدة ستة أشهر مرة كل سنتين. وحالما يتم تركيب مختبر كولومبوس الذي كلف إنجازه ١.٨ مليار دولار أمريكي، سينطلق برنامج مكثف للبحث في المحيط عديم الوزن للمحطة . ومن المنتظر أن تشمل الدراسات العلمية حقولا مختلفة تتراوح ما بين توليد المحاصيل إلى تطوير القطع المعدنية المركبة.

وكذلك، ستساعد التجارب العلمية المقررة الباحثين على فهم المتطلبات الجسدية بشكل أفضل للرحلات الفضائية الطويلة الأمد.

تحرير: غازي المنشداوي

يوميات اقتصادية

معارض بيع وشراء السيارات

كثيرة هي الاماكن التي يتم فيها بيع وشراء السيارات بل واصبحت تنتشر على الأرصفة والساحات العامة ودون أي ضوابط لما يعرف باماكن البيع المباشر. أن السيارة ليست حاجة أو سلعة أستهلاكية يتم بيعها وشراؤها مثل بقية السلع الآخرى حيث تترتب عليها أمور كثيرة منها مثلا قد تكون السيارة مسروقة أو قد تم أرتكاب عمل مخالف للقانون بواسطتها لا سيما حالات الدهس التي تؤدي الى الوفاة ومن ثم هروب صاحبها في بعض الأحيان. ونتيجة العدد الكبير من السيارات التي دخلت العراق خلال وبعد عام ٢٠٠٣ فأنها تحمل لحد الآن لوحات تسجيل فحص مؤقت وتتم عملية بيعها بموجب الوكالات الخاصة بذلك. أن ما يجري في تلك المعارض هو أن يأتي صاحب السيارة الذي يريد بيعها الى المعرض مستصحبا معه عقود بيع وشراء سابقة تبدأ من المالك أو الحائز وتنتهي باخر شخص وصلت اليه السيارة وغالبا لاتوجد أي وكالة بين تلك العقود ما يعني ان العملية تمت بين البائع والمشتري وهم أكثر من واحد دائما دون الرجوع الى الدوائر المختصة علما أن صاحب المعرض يقوم بأستيفاء مبلغ من المشتري لغرض أنجاز الأوراق المطلوبة في الدوائر ذات العلاقة والمبلغ لا يقل عن "٥٠٠٠٠" دينار وفي بعض المعارض يكون المبلغ المحدد لذلك "٥٠ دولار" أميركيا على امل ان تنجز المعاملة بعد يومين أو ثلاثة ايام على أقص حد وتمضي الفترة المحددة دون أن يتم إنجازها وتبدأ المماطلة من قبل صاحب المعرض بحجة أن المرور العامة قد اعطته موعدا بعيدا أو ان دائرة الكاتب العدل مغلقة لسبب ما، تلك الاسباب لاوجود لها سوى في مخيلة صاحب المعرض وهكذا تباع السيارة مرة ثانية وثالثة على هذا المنوال. ونقول لكل مواطن يقع ضحية لهذه الأعمال والألاعيب أن عملية إنجاز الوكالة الخاصة ببيع السيارة والتي تضمن من خلالها حقك وإخلاء مسؤوليتك في حال أرتكاب عمل غير قانوني بها قبل وصولها اليك لا تستغرق سوى وقت قصير جدا حيث أن مراجعتك الى المرور العامة ومن خلال مكاتبها المنتشرة في بغداد وجميع المحافظات لغرض التأكد من سلامة عائدية السيارة والغرامات المترتبة عليها إن وجدت وصحة تسجيلها في الدوائر المختصة لا تتجاوز نصف ساعة من الوقت أو اقل من ذلك لسهولة الآليات المتبعة وسرعة أدخال المعلومات اللازمة من قبل قسم التسجيل والغرامات والحاسبة الالكترونية ودون أي تكاليف مادية باهضة من التي يتقاضاها أصحاب المعارض المذكورة، وأن عملية المصادقة على الوكالة في دوائر الكاتب العدل تجري بشكل بسيط وتنجز في وقت قصير جدا بعد دفع الرسومات المتعارف عليها وهي قليلة ولا تستحق الذكر.

اقتصاديون يحذرون من تدهور القطاع الزراعي

ويؤكدون على اهمية الاستثمار الزراعي في دعم الاقتصاد الزراعي

حذر عدد من الاقتصاديين والمعنيين بالشأن الزراعي من تدهور القطاع الزراعي الذي يعد ثاني اكبر القطاعات الاقتصادية بعد القطاع النفطي لما يمتلكه من ثروات طبيعية من تربة صالحة للزراعة ومياه وتقنيات حديثة. واكدوا في ندوة اقتصادية عقدت حول الزراعة في العراق على اهمية الاستثمار الزراعي في دعم الاقتصاد الزراعي وعلى ضرورة اعادة النظر بنظام الملكية الزراعية والعودة الى العمل بمنطق التعاونيات وجذب الاستثمار الخارجي المباشر نحو القطاع الزراعي لتحقيق النمو الاقتصادي سواء كان هذا الاستثمار محليا او خارجيا. وتحديث تقنيات الانتاج الزراعي التي كان العراق بعيدا عنها فضلا عن المشاركة في التكتلات الاقتصادية العالمية والاقليمية.

"بهرا" تابعت هذا الموضوع والذي حاولت من خلاله تسليط الضوء حول واقع ومستقبل القطاع الزراعي ومعرفة السبل للنهوض به من جديد بعد التحذيرات التي اطلقت من احتمال نمو فجوة غذائية كبيرة في العراق.

اذ يقول الاستاذ نوري محمود "تدريسي" في كلية الادارة والاقتصاد/ جامعة المستنصرية ان الزراعة في العراق واجهت نوعين من التحديات اولهما تحديات خارجية تتمثل في التطورات العلمية والتكنولوجية المذهلة التي شهدها العالم ولا سيما في مجال تقنيات الانتاج الزراعي والتي كان العراق بعيدا عنها فضلا عن التكتلات الاقتصادية العالمية والاقليمية والشركات متعددة الجنسية ودورها في ادارة وتنظيم عمليات الانتاج وتسويقه حيث تستحوذ الشركات العشر الاولى في العالم في مجال البذور والكيمياويات الزراعية على "٨٥%" من السوق العالمية، اما بالنسبة للنوع الثاني فهي التحديات الداخلية المرتبطة بالظروف التي مر بها العراق وادت الى تزايد المحددات والعقبات امام تنمية وتحديث القطاع الزراعي حيث لا زال الكثير من الموارد والطاقات الزراعية غير مستغلة استغلالا كاملا كما ان المستغل منها ما زال دون مستوى الاستغلال الامثل بحيث ان نسب الاكتفاء الذاتي للعديد من السلع الغذائية الستراتيجية متدنية بدرجة كبيرة وظل القطاع الزراعي يعاني من قصور في توفير العديد من المتطلبات الضرورية للانتاج والمتعلقة بالتقنيات الزراعية وتكنولوجيا الانتاج فضلا عن التخصيصات الاستثمارية والتسهيلات الائتمانية والملاكات البشرية المؤهلة وعدم كفاية الهياكل الاساسية والمؤسسات اللازمة لتطوير وتحديث القطاع الزراعي وتخلف نمط ادراة وملكية الارض الزراعية.

اما الدكتور احمد الراوي مدير مركز دراسات وبحوث الوطن العربي فيقول: ان الزراعة العراقية يتوقع لها ان تواجه تحديات كبيرة نظرا للظروف غير الطبيعية التي يعيشها البلد مضيفا انه يمكن حصر هذه التحديات التي تواجه مستقبل الزراعة بخمس مجاميع هي: توفير المياه ومستوى التكنولوجيا وتدهور البنى التحتية وتحرير التجارة وزيادة الطلب على الغذاء.

في حين يقول الدكتور سامي جميل خبير زراعي في وزارة الزراعة ان القطاع الزراعي جزء لا يتجزأ من القطاعات الاخرى يؤثر فيها ويتأثر بها مشيرا الى معاناة هذا القطاع من انعكسات الظروف الخارجية والداخلية عبر السنين وبرغم ذلك فهناك تطور في الانتاج الزراعي وفي مستوى دخل الفلاح فقد وفرت وزارة الزراعة وما زالت الكثير من المستلزمات الزراعية التي اسهمت في حصول تحسن نوعي في الانتاج الزراعي ولا سيما بالنسبة للمحاصيل الخضرية والفواكه فضلا عن انشاء الكثير من المشاريع الانمائية وبرامج انتاج الدواجن والأعلاف.

اما المهندس الزراعي كريم مجيد حمودي فقد قال في مداخلة له ان للسياسة التموينية للدولة دخلا في دعم المشاريع الزراعية سواء كان دعما مباشرا ام غير مباشر اذ لم يتلقى القطاع الزراعي الدعم الكافي وذلك بسبب قلة التخصيصات المالية ما ادى الى تردي هذا القطاع ما يتطلب تعزيز هذه التخصيصات في موازنة الدولة للنهوض بهذا القطاع.

اما الدكتور سمير محمود استاذ اقتصادي في كلية الادارة والاقتصاد فيقول ان هناك الكثير من العوامل التي ادت الى تخلف القطاع الزراعي لنظام الملكية الزراعية ما يتطلب اعادة النظر في هذ ١١ النظام والعودة الى العمل بنمط التعاونيات.

فيما يقول الخبير في الاقتصاد الزراعي المهندس جاسم الهاشمي ان الاستثمار الزراعي له اهمية بالغة في دعم الاقتصاد الرزاعي وانشاء اي مشروع زراعي يتطلب دراسة جدواه الاقتصادية من خلال مقارنة التكاليف والمردودات على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي مضيفا ان المشروع الزراعي ينشأ عندما تكون هناك حاجة اقتصادية محددة على مستوى المزرعة الصغيرة او الكبيرة وتستخدم معايير كمية لكل الفرص المتاحة ليتم من خلالها استثمار الامكانيات وتتسم المشاريع الزراعية بمرونة في التنفيذ وتعقيد في الاحتساب وعموما فان ملاحظة المقارنات المادية في المردود ومقارنته بالعوائد الاقتصادية محسوبة بالقيمة المقارنة عند التبادل. مشيرا الى ان المنتج حينما يكون منتوجا اقتصاديا فانه يتطلب توفر شروط الميزة الاقتصادية اي الميزة السببية في التكاليف وقيمة المنتوج بالاضافة الى خصوصية النوع المنتج سواء كان غذائيا او صناعيا او يمكن تحويله الى منتجات صناعية اخرى وهذه ايضا تخضع للمقارنة في التكاليف الاقتصادية للمنتوج.

اما الاستاذ احمد سعيد النعيمي التدريسي في كلية الزراعة/ جامعة بغداد فيقول: ان هناك تأثيرات ايجابية للمشروع الزراعي حيث ان كل مشروع يوجد له تأثير مرادف لانتاج السلعة الزراعية فمثلا مشروع انتاج البيض واللحوم والدواجن يساعد على استغلال المخلفات غير الصالحة للاستهلاك البشري كمادة علفية للدواجن والحقول الخاصة بتربية الابقار والاغنام توفر مادة عضوية في تخصيب التربة وان المشاريع الزراعية توفر فرص عمل لصاحب المزرعة والقوى العاملة في المنطقة كما تساعد على تشغيل فئة اجتماعية كبيرة في السوق تشترك في العمليات الزراعية والتعبئة والتسويق وبذلك تشتغل مجموعة كبيرة من ابناء المجتمع وتحقق لهم دخلا مجزيا في العمليات الزراعية المتاحة بالاضافة الى ان انتاج السلعة الزراعية غذائية او صناعية يوجد استقرار لحياة المجتمع الريفي والحضري من خلال توفير متطلبات المستهلك. مؤكدا ان هناك تأثيرات سلبية للمشاريع الزراعية ففي حالة انتاج سلعة زراعية غير مرغوبة للمستهلك المحلي او الخارجي فانها تؤدي الى خسارة للمواد المستخدمة في الانتاج وبعثرة الجهد والاموال المخصصة من خلال انخفاض الموارد وارتفاع تكاليف الانتاج وهذا ما سبب كون الانتاج الزراعي في كثير من الاحيان غير اقتصادي بحيث باتت الخسائر المادية للمشاريع الزراعية عاملا مهما في عزوف اصحاب رأس المال والاستثمار المحلي عن دخول ميدان العمل الزراعي كونه يحتاج الى عناية مركزة واعداد زمني مدروس بالاضافة الى تأثيرات الطبيعة غير المتوقعة.

الفوضى تعصف بالإقتصاد العراقي

الإستيراد المفتوح أوقف العديد من المعامل وساهم في إزدياد العاطلين

الأقتصاد هو عصب كل بلد وهو الذي تقوم عليه سياسات الدولة وافكارها وطموحاتها ونشاطات مجتمعنا وفي العراق مثلما في كل الدول للاقتصاد تأثير كبير لاسيما في الظرف الحالي ومن المتابعة لما يحدث نجد أن الفوضى العارمة تضرب بألاقتصاد العراقي مثلما العواصف ولا تجعله يستقر أو يوحي بشيء مفيد. بضائع تدخل من الجهات المختلفة تستقر على الأرصفة بأسعارها المتباينة وبكميات هائلة واشكال مختلفة وكما نعرف أن هذا التدفق أوقف المصانع العراقية وهو الأمر الذي أدى الى ولادة أعداد كبيرة من العاطلين عن العمل الذين تركوا المصانع التي يعملون بها بعد أن أخذت البضاعة المستوردة تأخذ مكان ما تصنعه تلك المصانع ما جعل الوضع الاقتصادي يتردى ومن ثم التأثير على الواقع ومستقبل الصناعة والاقتصاد للبلد.

"بهرا" حاولت من خلال هذا التحقيق تسليط الضوء حول هذا الموضوع من خلال أراء عدد من الاقتصاديين والمعنيين بالشأن الاقتصادي.

اذ يقول الدكتور "محمود عبد المجيد" استاذ اقتصادي أن خطط الدولة في أدارة الشؤون الاقتصادية تكاد تكون مبهمة ومرتبكة بعض الشيء في ظل غياب سلطة القانون الادارة وضعف السلطة المركزية حيث كان لها تأثير خطير على السياسة الاقتصادية التي اصابها الضعف على صعيد التخطيط أو التنفيذ ما جعل الاقتصاد الوطني يسير بخط غير متوازن أذ ليست هناك خطط واضحة تصفها الدولة لأدارة شؤونها الاقتصادية وادخلت على عجل عدة مفاهيم لم يتأقلم معها الواقع الاقتصادي العراقي بعد ومنها الخصخصة التي يراد منها تحويل كل المشاريع الصناعية والتنموية التي تملكها الدولة الى القطاع الخاص سواء اكانت شركات أم أفرادا ويصبح دور الدولة بالتالي رمزيا أو اشرافيا وكذلك أن سياسة الدولة في الجانب الاقتصادي ليس على حالة واحدة بل هي تتأرجح بين الأقتصاد الليبرالي الحر من جهة والأقتصاد الأشتراكي من جهة آخرى ناهيك عن تعدد مراكزصنع القرار في الدولة والجانب السيء هنا تأثير هذه السياسة الاقتصادية الفوضوية على قطاع الصناعة الذي أصابه الشلل التام والذي أثر على كل اشكال الابداع الصناعي وحسب رأيي أن هذا الوضع طبيعي لاننا نمر بمرحلة انتقالية صعبة.

ويؤيد هذا الكلام الدكتور "ناصر فتاح الخالدي" وهو من اصحاب معامل الحلويات والتي توقفت قائلا: أن اصحاب المعامل في منطقة جميلة الصناعية قاموا بتحويل معاملهم الى مخازن للبضائع وكراجات لوقوف ومبيت السيارات ويقول الحاج "ابو كاظم" وهو صاحب معمل للجلود قائلا: أن مهنة دباغة الجلود وصبغها وخياطتها في العراق معروفة منذ القدم والعراق في الفترة الأخيرة امتلك مصنعا ضخما لدباغة وصبغ الجلود والذي يعد من افضل ثمانية معامل في العالم لكن الظروف الراهنة فرضت علينا وضعا صعبا حيث اصبحنا مستوردين للجلود الطبيعية في دول الجوار التي كانت في السابق تعتبر من اهم أسواق الجلود الطبيعية العراقية واغلقت أكثر المعامل أبوابها وقامت بتسريح عمالها الذين اصبحوا وجها لوجه مع البطالة وعرضت المعامل مكائنها للبيع.

أما الدكتور "سعدون مطر خليل" استاذ في علم الاقتصاد فيقول: أن التحول الذي مر به العراق بعد أحداث الحرب الأخيرة كان يجب أن تضع له سياسة اقتصادية ناجحة لحل اغلب المشاكل التي تعترض طريق النمو الاقتصادي في هذه الفترة الحرجة لكن الذي حصل هو العكس تماما فالحكومات المتعاقبة قامت بربط السياسة الاقتصادية للدول بفترة حكمها الزمني المؤقت الأمر الذي أدى الى تردي وضع الصناعة الوطنية وزيادة البطالة وفتح الحدود على مصراعيها لكافة انواع البضائع التي جاءت من مناشئ رديئة وغير مطابقة للمواصفات القياسية وتفاقم الوضع الأمني المتردي الذي أدى بالتالي الى هذا التدهور الأقتصادي وكذلك ضعف الرقابة على دخول البضائع الى العراق التي لا تخضع الى الفحص والتقييس والسيطرة النوعية وشروط الصحة والسلامة اضافة الى عدم تحديد السعر الحقيقي للرسم الكمركي الذي وضع بعد عام ٢٠٠٣ والمقدر بـ ٥٠% من مجمل الأجراءات الكمركية الواجب اتباعها في اخضاع جميع البضائع لشروط الأستيراد الى تحديد السعر الحقيقي لتلك البضائع من دون الرجوع الى القوائم المعتمدة من قبل المستوردين لاستلام الرسم الكمركي الصحيح وكذلك اخضاعها الى الضريبة اضافة الى أن دخول هذه البضائع يعد مخالفة لمنظمة التجارة الحرة العالمية التي تمنع اغراق الاسواق بالمنتجات الفائضة عن حاجة البلد والتي تنافس الانتاج المحلي.